



سامي عبداللطيف النصف

عام جديد لكويت جديدة

مع دخول عام 2021، الذي نبارك للجميع بحلوله، أرجو ألا نترحم خلاله وخلال أعوامنا القادمة على عام 2020، سيئ الذكر، الذي علينا أن نقر أنه بالوقت الذي دمر وزمجر فيروس الـ «كورونا» فيه بنا وبالعالم، فإن هناك الكثير من كوارث ذلك العام لا دخل للـ «كورونا» به.

فما دخل الـ «كورونا» في قضية الصندوق الماليزي، أو النائب البنغالي، أو تاجر الإقامات الكويتي، أو صندوق الجيش وصفقة اليوروفايتر، وضيافة الداخلية، وغيرها من قضايا، أظهرت للأسف الشديد أن هناك من كان يعتبر الكويت محطة وقود لا أكثر، تبعاً منها الجيوب قبل الرحيل الأخير، ولو عمل بغير ذلك لما تعرضنا لعجوزات بالميزانية العامة، تعاضمت خلال السنوات الماضية، حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه.

إن الكويت الجديدة لن تولد عبر استمرار السير بنفس النهج الخطأ السابق، حيث كان يتم بالعادة مكافأة المتجاوز ومعاقبة المجد، وتولية المسؤولين للمخفقين ومحدودي القدرات، مع التوقع أن ينجزوا ما ينجزه الأكفاء... كيف؟

آخر محطة: قال رب العزة «إن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» صدق الله العظيم.